

د.شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 73 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

يا رب وتعالى علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عن اوصافك علمني علما انفعوني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات - 00:00:02

اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار الاسماء الحسنى. ونحن في الموسم - 00:00:32

الثاني على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الایمان بربویته. اوفر الحظ والنصيب. ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على - 00:00:52

بك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم اجعل القرآن ربنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا. واحنا كنا في حدثنا عن الربوبية وصلنا لمحطة في غاية الالهمية - 00:01:12

وياما حطت فادعوه بها محطة فادعوه بها. تمام؟ وهذه المحطة احنا بنحاول فيها ان احنا نشوف اه الاستثمار لما عرفناه من المعلومات والآثار. آآ فالافتراض ان احنا نستثمر ما عرفناه عن عن الله ربنا سبحانه وبحمده. في خطين - 00:01:32

الخط الاول هو خط الطلب والدعاء والنداء والخط الثاني هو خط التبعد والبناء. خط الطلب والدعاء والنداء آآ ان احنا بنحاول تتبع المواطن اللي الله سبحانه وبحمده آآ استعمل فيها اسمه جل جلاله وتقديست اسماؤه الاستعمل فيها اسمه رب - 00:01:52

شوف المواطن دي بنشوف الافق اللي احنا ممكن نستعمل فيها اسم الله الرب في الدعاء. يعني لما نحب نستعمل اسم للرب في الدعاء نستعمله فين بالضبط وفي نفس الوقت كمان اه بنتعلم ازي نسأل ربنا بربویته وبرضو في نفس الوقت بنشوف اهمية هذه - 00:02:12

المواطن وضرورتها بالنسبةلينا اهمية هذه الدعوات وضرورتها بالنسبة لنا. واحنا كنا يعني مع دعاء سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل. اه صلي الله عليه وسلم. اللي موجود في سورة البقرة اه في الایات مية سبعة وعشرين وميئتين وعشرين وتسعة وعشرين. واه والحقيقة هزا موطن نفيس توقفنا معه وقفات طويلة وهو يستحق ذلك - 00:02:32

ولعل النهاردة تكون اخر وقفة مع هذا الوطن. آآ اللي فيها دعا سيدنا ابراهيم فقال ربنا آآ سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل فقال ربنا رينا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت - 00:03:02

العزيز الحكيم. وكنا وقفنا طبعا مع الایة دي يعني اكتر من وقفة قبل كده. الوقفة اللي يعني هي تقصنا هي اه هذا النوع من الدعاء الذي دعا به سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل صلي الله عليهم وسلم. طبعا من اوائل ما يستوقفنا هنا - 00:03:22

هذا الاهتمام الشديد باليمني آآ ذريتهم من بعدهم. هذا الاهتمام الشديد بما يسمى الوراثة الایمانية. يعني توريث الایماء. هذا الاهتمام الشديد بالاجيال القادمة آآ ده حاجة تستوقفنا جدا. يعني سبحان الله! يعني صدق ربى حين قال ان ابراهيم كان امة. يعني هذا تفكير انسان - 00:03:42

يعني امة يعني سبحان الله انسان اقام امما لله سبحانه وبحمده. آآ انسان كان في العراق وآآ اقام امه لا شك فذهب الى الشام فاقام

امه ولا شك وذهب الى مصر فقام امه بلا شك ثم ذهب الى مكة فقام امه بلا شك سبحان الله - [00:04:12](#)
فهذا الرجل آآ كان امة. وكان تفكيره تفكير يعني تفكير الامة. تفكير حد شاغل بالله بالاجيال القادمة. مهم جدا بالاجيال القادمة. يدعو الله لاجل الاجيال القادمة. ومهتم تحديدا بایمان هذه الاجيال القادمة. آآ - [00:04:32](#)

اه ومهتم بمستقبل الدين في هذه الاجيال القادمة. فدي اول حاجة تستوقفنا كده ان هو لما جدع لنفسه شغل بالله قوي بمستقبل الاجيال القادمة. طبعا كان واضح معنا فيه ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - [00:04:52](#)
من ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا وتب علينا انك التواب الرحيم. وربنا وابعث فيهم في هؤلاء الذرية رسولا منهم يتلو عليهم اياتهم فده امتداد لتلك الدعوة المباركة. انه مشغول قوي بالذرية دي. مشغول بما بعدها. وسبحان الله يعني كانوا بيقولوا الكلام ده في السلسلة بتاع بناء الابناء - [00:05:12](#)

توقيفنا جدا يعني الى اي مدى سيدنا ابراهيم مشغول بایمان ذريته؟ ها؟ والى اي مدى احنا مشغولين بعمرانهم قاموا بأبدانهم بس سيدنا ابراهيم مهم ب تمام كبير جدا بایمانهم سيدنا اسماعيل كذلك جدا بایمانهم يعني ربنا عز وجل - [00:05:32](#)
وهو وهو يثنى على سيدنا اسماعيل يقول وكان يأمر اهله بالصلوة. وكان عند ربه مرضيا يعني يعني واضحة نشوف او صفهم كده سبحان الله يعني الناس دي ما كانواش بس امة دول كانوا امة - [00:05:52](#)

ومش بس امة كانوا قائمين. ولذلك اه كنت دايما اقول يعني اللي ما لسه هتبقى لهم النهارة اللي ما اللي ما يكونش مهم ب توريث الایمان من بعده بتوريث الخير من بعده بيقى مخالف لمنهج النبوة. منهاج الانبياء كذلك. بيهموا اهتمام كبير - [00:06:12](#)
جدا بتوريث الخير من بعده. بيهموا تمام كبير جدا بان بان سبحان الله انهار الخير هذه لا تتوقف امدادات البر لا تقطع. يعني كنت دايما اقول فعلا هم ناس بتخطط كوييس جدا لمستقبلها القادر. انهم - [00:06:32](#)

احنا حريصين ان الخير ده ما ينقطعش عن عن الارض. ان النور ده ما ينقطعش. فلذلك مشغولين قوي بان هذا الاهتمام ولذلك سبحان الله نجد بعضا كل اللي شاغله نفسه ده مش شاغله حتى انه ينقل النور ده للي جنبه. مش شاغله انه يتحرك فينقل النور ده لطفل من اطفال المسلمين - [00:06:52](#)

او يتعلم علشان خاطر اه يعني يوجد الخير ده في في حد يعني او في يعني يقيم فيه امر الدين. اه حاجة حاجة محزن فسيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل مهتمين هذا الاهتمام الكبير بالذرية التي تأتي من بعد. آآ ومشغولين بها جدا - [00:07:12](#)
مشغولين بامتداداتهم مشغولين بالاجيال القادمة ومشغولين بالمستقبل. اه ويمكن من الحاجات اللي يتحزننا ان احنا ما بنفكرون في مستقبل هذه الامة الایمانى. مستقبل ابنائنا الایمانى. اللي يخلينا احنا من النهارة يعني لا بنعد لهذا - [00:07:32](#)

المستقبل يعني ويمكن لو ان الاجيال السابقة كانت فكرت في مستقبلنا كوييس اعتقاد ان احنا كنا هنكون في حالة احسن كثير الصحابة فكرروا في المستقبل الاجيال القادمة. لذلك شفنا الامة في حالات متقدمة للغاية. المهم - [00:07:52](#)

نلاهز هنا عن تفكير سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل في المستقبل بتاع هذه الام. طيب دي اول حاجة تستوقفنا كده ابتداء يعني بشكل عام يعني وخصوصا مستقبلهم الایمانى. طيب هنا ايه بقى بالضبط اللي هم آآ شافوا ان هو - [00:08:12](#)
يعني امان لایمان آآ هؤلاء الابناء او هذه الذرية. ببساطة شديدة شافوا ان الامان في الرسول والرسالة. في رسول ورسالة. ولذلك سبحان الله حاجة مهمة جدا.انا توقفت مع نفسي كده. وسألت نفسي انت امتي - [00:08:32](#)

دعى لوك او يعني سواء اللي يربطك بهم نسب الابدان او اللي يربطك بهم نسب الایمان من ابناء المسلمين امتي دعوت لهم بكده؟ دعوت لهم بانهم ربنا عز وجل بيعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم الاية - [00:09:02](#)

ويعلم الكتاب والحكمة ويزكيه. مش لازم يعني تبقى نفس الدعوة ده. يعني الدعوة ده امتي دعيناه؟ زي برضو ما حسننا واحدنا ايه؟ واحدنا بنسمع ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - [00:09:22](#)

يعني يا جماعة الحقيقة انا لما يعني واحدنا بنحضر في سلسلة بناء الابناء لما قعدت اتأمل في الادعية اللي جت تخص الذرية بم بقول يعني احنا نستاهل اللي احنا فيه لأن احنا ما خدناش الاجراءات الوقائية او الاحترازية. لما تأملت في - [00:09:42](#)

فهي اللي جت في الواحة بتخص الزرية قلت نستاهل اللي احنا فيه احنا ما خدناش بالاجراءات الایه الاحترازية او الوقائية. يعني
الادعية الحقيقة يعني لما الانسان يتأمل فيها آآ لو ان لو ان الواحد كان دعا بها فعلا - 00:10:02

او لو ان احنا مواطنين على الدعاء بها لا يعني ربنا اكرم من انه لا يصلح لنا هذه الذريات وخصوصا ان احنا بنحاول ناخذ بما استطعنا
من الاسباب. محاولتنا ان احنا ناخذ بما استطاعنا من الاسباب ربنا يعني ما ان شاء الله يصلح لنا هذه الذريات - 00:10:22

الاداة عجيبة مثلا ربنا هب لنا من ازواجاها وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين واصلح لي في ذريتي. ومن ذريتنا امة مسلمة لك يعني
شووفوا المعاني يعني معاني عزيمة جدا معاني ضخمة جدا جدا لو لو ان الداعية دي استجيبيت - 00:10:42

بس المحزن ان احنا لا نكاد نفكر في ان احنا ندعوا لهم فيما يخص ايمانهم الا اما تتأثر ابدانهم او يتتأثر عمرانهم تحس بقى ان هو
هيفشل ومش هيبيقى كوييس ولا وصحته فيبنضايقه. بندعي لهم فيما يخص الابدان والعمران اضعاف اضعاف - 00:11:12

وندعوا لهم فيما يخص الایمان. ما بنسألش ربنا لهم السلامة والامان الایماني وصحة وسلامة الایمان. فللأسف ده مش حتى على
مستوى الدعوات مش حاضر بنبذل مجهدات كبيرة وبنحبهم حب كتير واكيد يعني ما يعني مش مقصرين في هذا الباب يعني. لأن
الناس تبقى الناس - 00:11:32

فما حناش مقصرين. يعني بنعمل اللي نقدر عليه لو نقدر نعمل حاجة اكتر من كده نعملها. لكن آآ يعني من جانب الآخر لما نيجي نبع
نلاقي نفسنا الحقيقة بنغفل عن الكلام ده ونسأله. وسامحوني لما بنسأل زي ما قلنا بنسأل عشان الابدان - 00:12:02

او نسأل عشان العمran. انما احنا فعلًا هل قلقانين على ايمانهم؟ مش عارف ليه هزا الشعور بالامان فيما يخص ايمان ابنائنا. انا
يعني مش قادر يعني اتفهم هذا الشعور. مش قادر اتفهمه في - 00:12:22

وخصوصا في في آآ زمان كهذا الذي نحيا فيه. انا مش قادر اتفهم الشعور ده. مش قادر افهم الشعور ده واحنا بترى صباح مساء آآ من
يلحدون ومن يفجرون ومن يفسقون وآآ من يكفرون نسأل الله العافية - 00:12:42

من يدمون المخدرات ومن يقعون في الموبقات ومن يعني يعاقرن الشهوات يعني الحقيقة واقعة صعب اوسي. يعني واقع صعب
يعني حرفيًا. مم يعني فعلًا الواقع نفسه مش مقلق للدرجة اللي تخلينا بقى مسلا عندنا ولا نمرض يعني ولا نبقى موسسين
بس على الاقل تخلينا بقى قلقانين على ايمانهم - 00:13:02

هو احنا ليه امنين قوي على ايمانهم كده ليه متطمئنين على ايمانهم يعني بالشكل ده ولا هو احنا محناش حاسين اصلا ان مسألة
ايمانهم دي مهمة المهم يكونوا كويسيين ومحترمين وناجحين في حياتهم وشاطرين في دراستهم وصحتهم كويسة وخلاص. احنا ما
احناش مدركين يعني القضية دي - 00:13:32

مش مدركين أهمية ايمانهم. معقول مش معقوله تكون احنا مدركين أهمية ايمانهم. ويكون ده الواقع بتاعنا معهم يعني طب مش
مدركين الخطورة اللي ممكن يعني بتحدق بایمانهم دي. هنشوف سيدنا ابراهيم في في - 00:13:52

في موطن اخر وهو بيديعي لذرته بيسأل ربنا انه يجنبهم الشرك وانه انه يعني فاية فاهم خائف عليهم عايز يعمل لهم امان ايماني
امان للایماء. فهو برضو ما نستغرب يعني هو احنا ايه اللي مخلينا امنين كده فيما يتعلق بایمانهم؟ مش خايفين على ايمانهم -
00:14:12

المهم هل مسلا بقى الواقع الجميل الحلو الممتاز اللي هو يعني شايفين من كلنا الدنيا زي الفل. هل المؤسسات التعليمية
بقي اللي بتترسخ الایمان وتمكنه في النفوس؟ هل وسائل الاعلام اللي بتترسخ الایمان - 00:14:32

كرهوا في النفوس هل الصحبة صحبة الولاد؟ يعني ايه ايه من حوالينا هل بقى الولاد ما شاء الله هم نفسهم بقى ليل نهار بقى
بيوطدوا اركان ايمانهم بقى تمكينا وتحسينا؟ هل الموجودات - 00:14:52

احنا الضخمة بقى لتمكين الایمان ده في نفوسهم. طب ليه ما نقلقش على ايمانهم؟ ما يبقاش خايفين عليه حرفيًا يعني فبستغرب
قوي من دي يعني ان احنا مش قلقانين على ايمانه. ممكن بقى قلقانين انهم يشربوا مخدرات او يرتكبوا الموبقات ماشي. بس -
00:15:12

مش قلقانين على ايمانهم فعلا ليه؟ وانا مش عايز القلق السلبي انا عايز القلق اللي ما لوش معنى. هو اللي له
الازمة اصلا. القلق المقدد المثبت المحبط. المهبط - 00:15:32

انا انا عايز القلق النافع الدافع الرافع. عايز القلق اللي ينفعنا ويدفعنا ويعرفنا ايه القلق ده! القلق اللي يخلينا فعلا ندور يعني مش بس
ندعي ربنا لان دعاء بلا عمل - 00:15:52

قوس بلا وتر اللي يخلينا فعلا اه نسأل ربنا كده ونتوسل انه نتضر عليه ونبقى مشغولين بالمسألة دي. وفي نفس الوقت نبقى احنا
برضو آآبناخذ خطوات عملية. بناخذ خطوات عملية. والحقيقة يمكن انا بحاول النهاردة - 00:16:12

توجه انتظار اخواطي واخواتي اللي هي اهمية ادعية زي كده. اهميتها لذررتنا يعني هو لو مش سليم بدنيا يعني ده يعني ممكن يرفع
عنه القلم ولا حاجة يعني هيؤجر على كده وانت هتؤجر معه. انما لو مش سليم ايمانيا دي مصيبة. دي مصيبة حقيقة يعني -
00:16:32

مش فاهم بردو يعني مش قادر اتفهم المسألة دي. سبحان الله بقعد اتفكر كده يعني وكان احنا مش مسلمين مسلا. احنا مش مسلمين
يا جدعان. هو احنا مين يا جماعة الخير هو ايه الفرق ما بين كريستينا وفاطمة؟ يعني في النهاية في في اولوياتها بالنسبة لاولادها
وبناتها. هو ايه الفرق بين - 00:17:02

محمد او عبدالله وما بين بطرس او جرجس. في اولوياته فيما يتعلق لاولاده باولاده وبناته مش عارف يعني فين الاسلام هنا؟ لذلك
اجعلنا مسلمين لكم من ذرية امة مسلمة لكم - 00:17:22

بستغرب او اي انا بستغرب او اي ان احنا كمان لأ ده البعض يا ريتني بيكتفي بكده ان هو مسلا مش ايه ما بيقاش قلankan على ايمانه وما
بيجتهدش ان هو يعمل له امان للايمان. لأ ده ممكن كمان يروح يحطه في مواطن تهدد ايمانه. ويحط - 00:17:42

وفي اوضاع تهدد ايمانه دون ان يشعر. تحت زعم نص المدرسة دي التعليم فيها احسن. بس مش مشكلة المدرس ده ولا المدرسة دي
هو مش عارف هما افضل اصل هنا صحتو ه تكون اجمل يعني ويهددو ايمانهم ويضعوا ايمانهم في مهب الريح - 00:18:02
ومطمئنين قوي وامنين قوي ويقول لك حفظه القرآن ما بقلدش من شأن القرآن حاش وكلا. بس مش حفظ الالفاظ هو اللي هيتعصمه
اللي ربنا لما اتكلم عن العصمة قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ما قالش فمن حفظ هداي - 00:18:22

وربنا قال فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما قالش فمن حفظ هدايا فلا خوف فلان لم يحزنوا ولا هم يحزنوا ايوة
معاني القرآن هي اللي هيتعصمه بس فين ده؟ مش عارف يعني مستغرب حرفيا يعني بستغرب - 00:18:42

نوديهم لاماكن تهدد ايمانهم. بل كمان نضعهم في اوضاع تهدد ايمانهم. نسيبهم مع الاجهزة الغبية اجهزة ذكية سيبهم على الاسمارت
فونز وغيرها وغيرها. وفعلا حاجات بتهدد ايمانهم بل ربما تدمرمهم - 00:19:02

هو مش بس تنقصه قد تنقضه الواحد والله متوجه متوجه حرفيا يعني فآآ هنا استوقفنا قوي يعني اهتمام سيدنا ابراهيم وسيدنا
اسمعائيل بایمان الابناء والذرية اللي جاية دي ان شاء - 00:19:22

بهم بشكل كبير وشافوا بشكل واضح ان الامان ده يحتاج رسول ورسالة. رسول ورسالة طيب الرسول والرسالة يعملوا ايه؟
يبقى هنا هو اكد على ان الامان في المصدرية. اللي بنأكدي دائمًا عليه في - 00:19:42

امان الاجيال القادمة. امام ذررتكم اللي جاية. في مركزية الوحي مركزية الوحي ناحية المصدرية ان يبقى هم يكون
فيهم في حياتهم رسول ورسال. هم المصدر اللي بيستقوى منه اللي بينطلقوا منه. مركزية الوحي في المشروعية ان هو - 00:20:02

ما يكونش ما جاء به الرسول او جاءت به الرسالة للعلام بيقى لللازم مركزية الوحي على مستوى المنهجية. ان الرسول ما بيقاش
في حياتهم حد بيحبوه بيعزموه وكده بس مش بيتابعوه. ولا بيتأسوا به. والرسالة ما تباقاش في حياتهم - 00:20:32

كن كتاب بيعزموه بيحفزوه وبيقرؤوه لكن لا بيفهموه ولا بيتدبروه ولا بيتابعوه لم يتبعوه ولا بيتعلموه ولا بيعملوا به
ولا بيترزوا به. ما يشوفوش الرسول عندنا عزم مش معلق واحنا عايزين الرسول معلم معظم الرسول صلى الله عليه وسلم في -
00:21:02

بتعاتنا موظة بس مش معلم احنا عايزيه في حياتنا يكون معلم معظم. معلم هي عمل ايه مذكر النبي مذكر مش مؤدي مذكر صلى الله عليه وسلم يذكر يبيننا يربينا سبحانه الله! يعني كل الطرق زي ما بيقولوا تؤدي الى مركزية الوحي. كل الطرق تؤدي الى -

00:21:32

الاشكالية البنائية المنهجية الضخمة لlama بتحياها. ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل شافه بشكل واضح وصريح ان ما يكفيش ان يكون فيهم رسول. بدون رسالة. وما يكفيش تكون فيهم رسالة بدون رسول. يعني لازم النسخة المستوره -
00:22:02
تعانق مع النسخة الموجودة. وما يكفيش ان علاقتهم بالايه؟ بالرسول ده انه يبقى معظم لازم يبقى معلم معظم. انه يبقى بيعلمهم بيزكيهم بالتعليق. ماشي معلم معظم او معلم مذكر معظم. لازم علاقتهم بتبقى كده -
00:22:22
مش كفاية ان هو يبقى معلم لا ده يبقى معلم مذكر مع الله. ومش كفاية بعلاقتهم بالكتاب انهم يقرأوا او يسمعوا مبانيهم. لازم لازم يفهموا يتذربوا ويعلموا بمعاني عشان فعلا يتذركوا بيه ان مش يعني علاقتهم بالكتاب ما تباقاش علاقة تلاوة وخلاص -
00:22:52
والا كانت خلاص خلصت القصة. نيجي نبص النهاردة على الواقع. نجد ان الامة لما نيجي نبص فيها نجد ان دعوة سيدنا ابراهيم دي للأسف الشديد احنا مش بنراعيها. لا بنراعيها في نفسنا ولا بنراعيها في اللي ورانا؟ لأن سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بشكل واضح وصريح كانوا شايفين -
00:23:22

ان الذرية اللي هي موجود فيها رسول هو معلم مذكر معظم تبقى علاقتنا به كده اتجد فيها رسالة الرسالة دي تتلى وتعلم معانيه. وآآآ وتتدبر وتعلم كيفية العمل بها ويترى بها. الذرية اللي هي موجود فيها الكلام ده هتبقى في امان. من كل -
00:23:42
خوفوا الاحزان ومن كل الضلال والشقاء. يعني وكأن يعني سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل يرسلان انا رسائل عبر حدود الزمان والمكان لكل واحد فينا بتنقول له لو انت عايزة الامان لذرتك -
00:24:12

من بعدك ابعث فيهم الرسول ده بقى. يعني احبي فيهم من هذا النبي صلى الله عليه وسلم في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم احبي فيهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم. لو انت عايزة تأمن على البر ايه؟ وشووفوا يعني عشان بس اصل بعض الناس احيانا بيقدد يقول لك الجماعة بتوع معهد العلم والعمل ده -
00:24:32

ولا بتوع مشروع القرآن قبل ما عمل؟ الناس دي بتكبر الصغيرة قوي مش بتكبر الصغيرة ده هو ده من قرون سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل اما حبوا يدعوا دعوة لذرتكهم حبوا يسألوا ربنا حاجة لهم سألهوا كده. سألهوا ان يكون فيهم -
00:25:02
نبي احنا النبي صلى الله عليه وسلم مش موجود فينا بشخصه بس موجود فينا بمنهاجه وسنته والنبي ده يعمل ايه؟ يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. واحنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم امته على الصحابة الایات ويعلمهم الكتاب والحكمة وزكاهم -
00:25:22

الكلام ده موجود مرصود وحاضر لنا. كل ما علينا ان احنا نايه نعيد انتاج التجربة بس مع نفسنا. نعيد نحو هذا المنهاج في لانفسنا صلاحا وفي غيرنا اصلاحا. زي ما بنقول في كتاب الله تسعود وجه. بس مش اكتر من كده. يعني احنا محتاجين ده -
00:25:42
عشان مع في حد ممكن يتخيّل بقى ان احنا ببالغ ولا احنا مش ببالغ اهي الدعوة قدام عينيك اهي. بسأل نفسي سؤال امته انت دعيت لنفسك بكده؟ امته دعيت لي زريتك بكده -
00:26:02

باعت لهم بان الرسول في حياتهم يبقى معلم مذكر معظم معلم معظم. دعيت لهم ان هم فيما يتعلق بالكتاب ايه تعلموا معانيه وبمبانيه ويترى بها. تعلموا وعلما وعملا فهما وتدبرنا اتباعه. ولذلك تجد اولي الالباب زي ما حكينا قبل كده كان دعاءهم كده -
00:26:22

شف الایات اللي يندردها دايما في خواتيم ال عمران. ربنا انتا سمعنا مناديا ادي الرسول. وعلى تفسير محمد ابن كعب الفرضي انه للقرآن. ينادي لليامان ان امنوا بربكم فامن امته ده اكمل سور العمل. اه -
00:27:02
استجبنا للرسول وللرسالة. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا وانتا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت اهو -
00:27:32

رسالة واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين. اهو ان احنا ندعى لهم بكده. نبقى مهتمين بالمسألة دي. وما علينا بالدعاء يا جماعة الخير
ان احنا نحيي فيهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم. في البناء والتعليم والتعاون مع القرآن الكريم. في بناءهم وتزجيتهم -

00:27:52

ان احنا بالكتاب ماشي بالكتاب نزكيه. ان احنا بيقى همنا مش ان احنا نربىهم سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل شافه ان مش المراد ان
الاجيال اللي جاية تتربي مش عايزيتها تتربي عايزيتها تتذكر الازكية دي - 00:28:22

الاجيال اللي جاية تتربي مش عايزة ينها تتربي عايزة ينها تتذكر الازكية دي - ٢٢:٢٨

اما بكتير قوي انا بقول دايما تبري وتربي. هي تصفيه وتنمية هي نزع وزرع هي تخليه وتحلية يعني حاجة ابعد بكتير من مجرد انها تبقى ايه تبقى عملية واحدة. يعني هذا المزيج من من العلميتين - 00:28:42

انها تبقى ايه تبقى عملية واحدة. يعني هذا المزيج من من العمليتين - 42:00:28

يقولوا ان العرب عندهم الحكمة دي العلم النافع والعمل الصالح العمل بالعلم. فاد الكلام واضح والقرطبي حتى وقيل يعلمهم الكتاب

يعلمهم معنى الكتاب. فالكلام واضح اهو. ان مش هتكفي يعني اووعى تضحك على نفسك وتخيل - 00:29:42

يعملهم معنى الكتاب. فالكلام واضح اهو. ان مش هتكفي يعني اوعي تضحك على نفسك وتخيل - 00:29:42

لأن ذريتك هي زكيهم مجرد أن انت تقرأ عليهم الآيات. لا شك يحدس نوع من التزكية. ولا تخيل ان الموضوع هيخلص بان هم يعرفوا معاني الآيات. لأنهم يعرفوا المبني يعرفوا المعاني فهما. اللي هو بقى الاركان الثلاثة اللي بنأكد عليها دايما في -

00:30:02

منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. المعاني والمباني معاً. المعاني قبل المباني. في الاهتمامية في التراتبية التعليمية نتعلمها الاول وبعدين تيجي المباني. المعاني علماً وعملاً. ده منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم تحديداً - 00:30:22

طب منهج النبي صلى الله عليه وسلم في البناء والتعليم بقى عموماً يعلم العلم ويعلم العمل يتعاهد فيما تعلمون العلم والعمل اللي ه
يزكيه يعني الان باختصار بتقول ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بيشفوف - 00:30:42

00:30:42 يزكيه يعني الان باختصار بتقول ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بيشوف -

سیاسته و کانهم رسلا لنا الرسائل، دی، عبر حدود الزمان، والمکان، ویقولها لنا کده - 00:31:02

ويسألونا اين انت من ذلك؟ اين انت من دعوتنا تلك التي دعونها لكم؟ شاييفين بشكل واضح وصريح وشاييفين ان دي حاجة مهمة
لابد من احتفاظها بذاتي تسلك اذن الله الرازق بالله تائ

جدا جدا تماماً؟ حاجة مهمة لـكـ انسانـ والذريـات الـ تـأـتـ 32- 31:30

من بعد. وبيوضحوا لنا المشهد اهو ببساطة. ولذلك كان يعني دعوتهم دي تطرح علينا تساؤل بتقول اين انتم من الاهتمام بالامان

- لليمان بتاعهم. اين انتم من الاهتمام بمستقبلهم الليمانى؟ اين انتم من الاهتمام مش بقى مستقبلى ايمانى كده بشكل عام -

00:31:52

خاص جدا جدا ببناء الايمان من خلال القرآن على منهاج النبي العدنان صلى الله عليه وسلم. اين انتم من ذلك في انفسكم وفي غيركم. انت فين حتى انت من كده في دفنك في نفسك انت - 00:32:12

غیر کم، انت فیں حتیٰ انت من کدھ فی دفنک فی نفسک انت - 12:32:00

وكان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بيقوله لحضرتك انت حتى لو ما عملت في نفسك كده انت مش في امان. امانك ايمانك مش في امان انت مش فاهمها. الشكل واضح. الهوا مهمة جدا - 00:32:32

في امان انت مش فاهمها. الشكل واضح. الهوا مهمة جدا - 00:32:32

انها دعوة مهمة ان احنا يعني ان يدعوا المرء بها لايها؟ لمن يعني شوفوا حتى يمكن زى ما بقول المهم الفاظها آآقول يا اخي قل اللهم قيد اللهم قيد لابنائي قيد لذرتي اللهم - 00:32:52

اللهم قيد اللهم قيد لابنائي قيد لذرتي اللهم - 00:32:52

فَقِيلَ لَهُمْ مَن يَتْلُو عَلَيْكُمْ بِالْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَيَزْكُرُكُمْ عَادِيٌّ اللَّهُمَّ ابْعَثْ فِي أَبْنَائِي مَن يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ اللَّهُمَّ ابْعَثْ فِي
وَفِي ذُرِّيَّتِي مَن يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيَزْكِيهِمُ أَنْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّا قَدْ عَدْتَ -12:33:00

وفي ذريته، من يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. انا قعدت - 00:33:12

تأمل فيها كده قلت سبحان الله طب انا يعني ما مش عايز اقول بس حتى الرسول اللي انت تقصد بها واحد من البشر عادي يعني

يعني جاء برسالة ها مش لازم الرسول بقى اللي هو - 00:33:40

يعني الرسول. بس هيخليلها كده عن. يعني ربنا وابعث في وفي ابنائي. من يتلو علينا اياته ويعلمنا الكتاب والحكمة ويزكينا انك انت العز الحكيم. ما ينفعش نعمل كده مع الایات يا دكتور بقى ما تقدعش تلعب في الایات وبتاع استغفر الله - 00:33:50
استغفر الله العظيم منك انت. النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم حبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. كده بقى النبي لعب في الایات حاشاه صلى الله عليه وسلم. اهو قال الله - 00:34:10

ولكن الله حبب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والاصنام اوئلك هم الرشد. فسيدنا النبي عمل حاجة اسمها تأول. تأول منها دعاء يخصه ومن معه. وقال اللهم حبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا وكان اليها الكفر والفسق والاحسن ان يجعلنا من الراشدين. ده حتى ما كانش دعاء وفق - 00:34:30

فايه المشكلة ان انت تقول ربنا وابعث في وفي ابنائي في وفي ذريتي في وفي اخواني في وفي في احبابي واصحابي وطلابي. ان يتلو علينا اياتك ويعلمنا الكتاب والحكمة ويزكينا. ولذلك سبحان الله - 00:34:50

في اللي ربنا يستعمله في الباب ده بيقى يعني يستبشر بفضل الله. يفرح بفضل الله دي دعوة النببين الكريمين. اجابة دعوة سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل. كان النبي صلى الله عليه وسلم ومن سيسير على طريقه. واللي - 00:35:10
في ده هو يستعمل في اشراف الامور. في معاي الامور واشرافها. وربى يحب معاي الامور واقرم سففة. فلما الواحد يتأمل كده سبحان الله قد ايه دعاء زي كده مهم قد ايه فعلنا ان احنا محتاجين - 00:35:30

يعني محتاجين ان احنا للامر ده. محتاجين لأن احنا تتنلي علينا الایات نعلم الكتاب والحكمة ونتذكر. قد ايه احنا محتاجين التزكية مش مش بس للتربية دي احنا محتاجين للتزكية. قد ايه احنا محتاجين للتعليم. قد ايه محتاجين للحكمة؟ قد ايه - 00:35:55
محتاجين الایات. قد ايه الذرية اللي جاية من ورانا محتاجة للكتاب والسنة ومحاجحة للایات والكتاب والحكمة والتزكية لأن يا جماعة الخير هو احنا يعني معذبنا العذاب اللي احنا فيه ده وتعينا التعب اللي احنا فيه ده الا الخلل اللي حاصل في التزكية - 00:36:15
حي الخيال حاسة التزكية احنا دايما لما كنا نقدر نقول كل مشكلة نحياتها سببها اية او سورة اهملناها او منهجه ما راعينها. والله مش بنقولها كده كشعارات يعني ده واقع ان كل ما العبد يتذكر اكتر كل ما يسعد اكتر كلما يفلح اكتر قال افلح من زكاها وقد خاب - 00:36:35

فمن دسها قد افلح من تزكي. ولذلك يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انه اولا للایة بتاعة سورة الشمس يروى ذلك يعني ده ابن ابي عاصم تقريرا وغيره. في السنة الحسنة والشيخ الالباني. انه - 00:36:55
كان يدعو اللهم رب الاله انت نفسي تقوها ورکها انت خير من زكاها انت ولها ومولها محتاجين يعني احنا ما محتاجين اجعل القرآن ربیع قلبي ونور صدری وجلاء حزني وذهاب همي. سبحان - 00:37:15

لذلك كنت بقول اصلا هو ده الدعاء ده لأن انت بتطلب لنفسك الامانة من خلال بتطلب لنفسك الامان للایمان من خلال القرآن. الامان للایمان من خلال القرآن فكأنك فهمت اية فمن تبع هداي فلا خوف منهم يحزنون. فمن اتبع داء فليضل ولا يشقى. فعشان كده بنقول اجعل القرآن - 00:37:35

اه ربیع قلبي. يعني يحط في قلبي القوة العملية ماشي فيبقى لقلبي كالربیع اللي هو المطر الجميل الخفيف بالنسبة للارض. وكان نهر الصغير كده اللي يشق الارض ويرويها كالنبات الصغير الجميل اللي ينشأ في الارض دي. وكفصل الربیع كده خلي قلبك اه يعني خليه يخلي قلبي زي فصل الربیع. وزي النبات - 00:38:05

الصغير اللي اسمه الربیع وزي الجدول الصغير او الجدول الصغير اللي هو يشق الارض وزي المية الحالة دي حالة فيها مایة بتنزل وجدول خلي قلبي كده خلي القرآن يجعل قلبي كده والقلب ده لا ده لا يشقى ده ده قلب بيسعد - 00:38:45
بيهنا بيتھج. ابنتنا به حدائق ذات بهجة ربیع قلبي يعني كيمشى يشقى. طيب ونور صدری مش هيضل. القوة النورانية او العلمية لما

بتيجي ما يضلش. اهو وجلاء حزني ولا هم يحزنون وذهب همي لا خوف عليهم. لأن هو الخوف ده اهم اهتمام او - 00:39:05
امام بما هو ات. والحزن اهتمام او اهتمام بما فات. اهو التأسف على ما هو ات او تأسف على ما فات. اهو كده. كأن انت بتقول يا رب
اجعل القرآن بالنسبة لي. امان - 00:39:35

من الضلال والشقاء والمخاوف والاحزان. اهو ببساطة شف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعى نفسه بكتبه يلاقي نفسه بكتبه
يعني شف قد ايه النبي كان يرى هذا الامر مهما يكون النبي صلى الله عليه وسلم يرى هذا الامر بهذه الالهمية يدعى نفسه كذلك لذلك
اما - 00:39:55

امي ان كثير منا ايه يعني ما يعني مش منتبه له. لما تيجي تقول له ادعى لنفسك يدعى. يا رب صحتي تبقى بمب يا رب يا رب اللي
اللي ارزقني واللي حواليا الحب والقرب يا رب كده - 00:40:15

يا رب وسع علي في الرزق يا رب. يا رب اهد لي مراتي يا رب. يا رب اعرف اتجوز تاني وتالت يا رب. يا رب واعرف مش عارف اجوز
كل ايه كل ما تجيله فرصة يعني احنا بقى لما تجي لنا فرصة بندعى يعني والله الذي لا اله الا هو - 00:40:35
انا دايما اقول لنفسي لو اختار لنفسي دعوة واحدة تبقى اللهم ات نفسی تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاهما ان النفس
دي تتطهر وتتطور. تتبرى وتتربي هتصفى وتنمى يعني انها يعني ينزع ما فيها ويزرع فيها الخير. ينزع ما فيها من الشر يزرع -
00:40:55

انها تخلى وتحلى. لنفسك تبقى كده. مين يرحب عن كده ودایما العزمیة اللي الواحد بيحب يلوذ بها دایما جاء القرآن ربیع قلبی ونور
صدری وجلاء حزني ذهبا. لأن في الحقيقة في الحقيقة لما نيجي نبص كأن - 00:41:25
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ارزقني اتباع القرآن. ان هو يعني فمن تبع هداه فلاضل ولا اشقي حتى كنت دايما اقول يعني انا في
مرة كده سبحان الله علي فيها في الحج. يعني دايما عمال اتساعل اقول يا رب طب هو فين النبي بيدعى فين -
00:41:45

بان هو ربنا يرزقه العمل بالقرآن. يعني اتباع القرآن يعني ايه؟ بيدعى فين بكتبه يعني القضية المهمة دي فين دعاءه ده؟ الباقي الدعاء
العزيم ده اللي احنا بندعيه واحنا مش واحدين بالنا منه. وبين بيديه - 00:42:05

تقريبا اعظم توصل ورد في السنة. شوفوا بين بيدي الدعاء ده ايه؟ عشان اهميته اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك
ماض في حكمك. وفي رواية وفي قبضتك - 00:42:25
عدل في قضاوك. شف شف الاستكانة والافتقار والانكسار ده كده ها؟ اللي هو ما ليش غيره اتقى ربنا معنا مقاليد ام ربياتك. اسألك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:42:45

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان على القرآن. شف شف يعني شف الافتقار ده بقى.
شف روعة الافتقار ده. وشف بتسأل ربنا بكل اسمائه الحسنى - 00:43:05

سميت به نفسك انزلته في كتابك علمته احدا من خلقك مش البس اللي عندنا في الكتاب والسنة بكل ما ان تجعل القرآن. شف يعني
التوسل ده ندعى المطلوب العظيم ده عشان تعرف قيمة المطلب ده اقول لنفسي هما فين الانبياء بيدعوا اهو سيدنا ابراهيم هو مش
بيدعى بس - 00:43:25

لقيته بيدعى لنفسه كمان ان اكيد الملك بيقول ولك بمثل. بيعت لهم رسولنا منهم لربنا ان ربنا يعلمهم الكتاب ما ازكيهم وهم اذكي
الناس نفوسا. فالشاهد يعني اللي اقصده اللي اقصده انهم شافوا ان - 00:43:45

وده من اهم الحاجات بالنسبة لزريته. واحنا للأسف لا شايفين ده مهم لينا ولا لزرياتنا. ولما تيجي لنا فرصة ندعى ما ندعىش ربنا انه
قلت لها ارزقني العلم والعمل. ويعني على اتباع الكتاب اجعلنا من اهل القرآن. انه يزكينا يزكي نفوسنا. يطهرنا ويطهرنا - 00:44:05
اما اظهر قلبي من الذنوب والمعاصي كما نق التوب الابيض من الدنس. يعني للأسف ما انتبهش قد ايه دي حاجة مهمة. رغم ان سبحان
الله التزكية دي يعني خطيرة جدا. التزكية دي انت ممكن افة واحدة - 00:44:25

تفسد عليك كل حاجة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة. حتى كما يكون بينه وبينها الا ذراع. المسافة دي ثم يسبق عليه الكتاب يعني علم الله الذي في - [00:44:45](#)

كتاب وعلم الناس فيه ان هو ده بقى رايح الجنة رايح الجنة. فيعملوا بعمل اهل النار فيدخلها. لما يقولوا ليه يعني ايه المشكلة؟ فبعضهم يقول انه ساب الرياء اللي في قلبه. اهو ما تزكاش من الرياء. القلب ده ما تطهرش من الرياء - [00:45:05](#)

وبعض العلماء زي الحافظ ابن رجب كلام وجيه يقول ايه؟ يقول لا مش الرياء ان هو يعني بعامل اهل الجنة انا عامله كان سليم. يقول لك لكن هناك دسيسة باطننة. من المبطلات او المحبطات - [00:45:25](#)

سوسة كانت بتختفي في عظامه وهو شايفها وعارفها وحتى ما سألش ربنا انه يطهره منها بس الموضوع مش هين. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرًا. في منتهى الالاهية في منتهى الخطورة - [00:45:45](#)

في منتهى الالاهية والخطورة يا دكتور ما تخوفناش على على اقل التقديرات وانت تستفتح الصلاة كده اللهم باعد بيبي وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغارب. اللهم نقني من خطاياي. كما نقي الثوب الابيض من - [00:46:05](#)

وفي روایة اللهم نقي قلبي من الخطايا كما ينق ثوب الاذن من اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد. باعد بيبي وبينها بس في بقايا نقي قلب منها. طب بردو لسه اغسله بالسجون عشان يكون في احسن حال واكمـل حال - [00:46:25](#)

القلب ده خرجت منه الحاجة بعدت عنه. ونقى منها وغسل. اهو يعني لو احنا بنسأل ربنا كده وبنأخذ خطوات في ان احنا نتزكي ونتبصر بآفاتها ونتذكر ونتبصر بآفاتها. لذلك التزكية دي رحلة عمر - [00:46:45](#)

ويعني فعلاً الانسان يفرح بأنه بيترزكي ويتبصر بآفاته تظاهر له آفاته. بل يبقى فاهم ان دوره انه يذكر ابناءه ويفهم ان حاجة الانسان للتزكية والتطهير تحديداً اكتر من حاجته للتطوير - [00:47:05](#)

حاجته ان انا اطهره وصونه اكتر من حاجته ان آآقو انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. فقولياً وعملياً احنا في مكة الانباء استوحـت الدعـاء ان احـنا نـسأل ربـنا ايـها وـمستـوى عـملـنا بـكـده وـانـشـغلـنا بـهـذه الـقضـية. المعـانـي اللي هي دي معـانـي في منـتهـى الـالـاهـيـة - [00:47:25](#)

زي ما قلت لحضراتكم يعني احنا نفسنا لما بتتاح لنا فرصة ندعـو مش بـندـعوا ربـنا بـانـه يـذكرـنا ويـذـكـرـنا اـبـنـاعـنا غـفلـ عن دـه مش بـندـعوا ربـنا ما هو خـدوا بالـحضرـاتـكم بـحـاجـةـ. حدـ يقولـ ليـ ماـشـيـ ياـ دـكـتوـرـ ايـوهـ دـهـ مـهـمـ. الدـعـاءـ دـهـ فـيـ الفـاتـحةـ - [00:47:45](#)

افتفرض علينا سبعة عشر مرة في يوم وليلة المعنى ده معنى ان احنا نعمل ونعمل ونتذكر يا راجل لأ طب اهو اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا هداية معرفة وارشاد وهداية استقامة وتوفيق وسداد واستقامة - [00:48:05](#)

اهدونا الصراط المستقيم. اهتداء واستواء. اهدنا الصراط المستقيم. اقامة وادانة اهدنا الصراط المستقيم. يعني انا عايز اكون اعلم عايز اعمل عايز اثبت على الكلام ده. ازرق مستقيم كده. اه متزكي - [00:48:25](#)

غير المغضوب عليهم. مش عايز ابقى زي الناس اللي هم يعلموا ولا يعملوا دقي واللي هم مركزين او ي على انهم يتطوروا ومش مركزين وشاغلين بينهم وبينهم بيتطهروا ولا الضالين مش عايز الناس اللي هم يا رب يعبدوك على جهل وكل تركيزهم ان هم بيذيعوهم بيتفهموا متوجهين ان هم بيتطهروا - [00:48:45](#)

وهما مش بيتطوروا وبيفهموا ولا كده عشان يعني بقى سيرهم اليك اسدید. عايزك ابقى عالم عايد مش عايز ابقى عايد غير عالم ولا عالم غير عايز ابقى عالم عامل مش عايز ابقى عالم غير عالم - [00:49:12](#)

عامل او عامل غير عالم لان والنبي حتى اشار لنا بـكـده لما يقول وفضل العالم يعني العامل او العـابـدـ عـلـىـ العـابـدـ اللي هو غير العـابـدـ. كـفـضـلـ الـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ - [00:49:32](#)

على سائر الكواكب. طب ما هو ما احنا بـنـدـعـيـ اـهـوـ بـالـدـعـاءـ دـهـ دـهـ اـيـهـ الدـعـاءـ دـهـ مـهـمـ؟ بـسـ اـحـناـ مشـ وـاخـدـيـنـ بـالـنـاـ مـنـهـمـ ولاـ التـفـتـيـنـ ليـهـ؟ قـدـ اـيـهـ المـسـأـلـةـ دـيـ مـهـمـةـ - [00:49:52](#)

صراط الذين انعمت عليهم. مـنـ الـذـيـنـ انـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ؟ اـصـحـابـ النـفـوسـ الـزـاكـيـةـ اـولـيـ الـاـيـدـيـ وـالـاـبـصـارـ. الـاـيـدـيـ القـوـىـ الـعـلـمـيـةـ وـالـاـبـصـارـ

القوى العلمية مين؟ نسأل اهل التزكية الذين زكاهم بالذرية هؤلاء من ينبغي يعني ان يكون المرء على طريقه. فالدعوات دي في منتهى الالهامية. والمعاني دي في منتهى الالهامية يعني - 00:50:02

في منتهى الالهامية ان احنا نسأل ربنا المعاني دي ونطلبها منه. وفي منتهى الالهامية ان احنا نأخذ خطوات عملية ناحية العمل الحاجات دي وتنفيذها والاستقامة عليها. ولذلك يعني كت دايما اقول يعني فليشكر الله ثم ليشكر - 00:50:32

لا ثم ليشكر الله الذين استعملهم الله الذين افهمهم الله ذلك واستعملهم فيه. الناس المنشغلة باحياء المنهج النبوى في البناء والتعليم والتعاون مع القرآن الكريم احياء للمنهج النبوى في البناء والتزكية. الناس اللي حريصة على انها - 00:50:52

يبقى الرسول في حياتها معلم مزكي معظم. ويبقى الكتاب في حياتها اه يتلى وتتعلم اه من خلال الحكمة ما فيه من الحكمة تتذكر به. يا سيدى تعلم العلم وتعلم العمل وكذا. الناس اللي اللي بتعمل كده - 00:51:12

في نفسها صلاحا او في غيرها اصلاح. فليشکروا الله ثم ليشکروا الله على هذا الاصطفاء. وانا احمد الله ثم احمد الله قال ثم احمد الله تحديثا بنعمة الله وبفضل الله. على انه استعملنا في ذلك. استعملنا فيما سأل ابراهيم اسماعيل - 00:51:32

ربنا اياه لذريتهم واختاروه لذریته. اللي بيحبوهم. يستعملك الله في ذلك قال لك ان يفهمك الله ذلك. اللي هم اختاروه لذريتهم. ونحمد الله ثم نحمد الله لان احنا اخترنا لزرياتنا كده. وسواء كانوا يخصونا من نسب الابدان او يخصونا من نسب الایمان - 00:51:52

نحمد الله على هذه النعم. على الاهتداء لذلك. لان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل لما اختاره لذريتهم حاجة اختاروا لهم الخيار ده. فان احنا الحمد لله نهدي للي خيار ده وان احنا الحمد لله نجتهد في ان احنا نهدي غيرنا لهذا الخيار ولو حتى معرفة وارشادا - 00:52:22

الحمد لله يعني هديننا له معرفة وارشادا. اسأل الله ان يتم لنا نورا وان يغفر لنا تقصيرنا. وان يهدينا اليه توفيقا وسدادا وثباتا. والحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا نهتدي الا ان هدانا الله. فالحياة بهذه نعمة - 00:52:42

ومنة كبيرة جدا جدا. لدرجة يا جماعة الخير ان في في سورة البقرة برضه في نفس السورة شوية قدام كده الاية مية واحد وخمسين. ربنا سبحانه وبحمده بيقول كان بيتكلم عن مسألة القبلة وآآ - 00:53:02

وتحويل القبلة وكده. فبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك الله يوافي عما ت عملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك اصدار المسجد الحرام حي. حيثما كنتم فاولوا وجوهكم شطرا. لان لا يكون الناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم - 00:53:22

فلا تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. كما ارسلنا فيكم رسولنا منكم. يتمام النعمة. خلي بالك كده سبحان الله تمام النعمة. تمام الهدایة. وليتتم نعمتي عليكم ولعلكم كما هذا تم بايه؟ كما - 00:53:42

فيكم رسولنا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلّمون فاذکروني اذکروا لي ولا تکفرون اللهم لك الحمد والشكر اللهم لك الحمد والشكر. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. دايما نقول كده اقامة كتاب - 00:54:02

ومعاها اقامة الصلاة الجناحين دول. اهو ورا بعض على طول اقامة كتاب الله واقامة الصلاة يعني نعمة فاذکروني اذکروا ولا تکفرون. ما تتخيلوش انها حاجة هنا. مش حاجة هينة يعني لان - 00:54:22

آآ يعني ربنا سبحانه وبحمده بيحرب منها اللي اللي للأسف ما بيقوموش بحقوق كتابه. يعني ربنا لان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا. اهو تعاملهم مع الكتاب. اولئك من - 00:54:42

يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلّهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى والعذاب بالمحنة فما اصبرهم على النار. ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفسقاق من بعيد. هم برضه - 00:55:02

ونفس الناس ربنا بيتكلم عنهم تاني في آل عمران. قل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في لا خلاق
لهم في ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:55:22

وان فريقا وان فريقا منهم لا يرون السنتهم بالكتاب وان من عذرا وان منهم لفريق يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب. وما
هو من الكتاب. وقل هو من عند الله - 00:55:42

وما هو من عند الله. ويقولون الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون وفي ما كنتم تعلمون الكتاب ما كنتم تدرسون. ربانيين
- 00:55:52

ان سألاوا سألوا للزيرية ان هم يبيقوا ربانيين. ده طريق الربانية. الطريق الرباني ولذلك سبحانه ربنا بقى لما بيغات الصحابة في
غزوة آل في غزوة احد في سورة آل عمران على ما كان منهم. فيقول لقد من الله على المؤمنين. اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم -
00:56:12

ان من الله والله منة من الله. هل سترنا الله على هذه المنة؟ هل سألا الله اياها قوليا وقلبيا عمليا من الله على
المؤمنين. لذلك اللي يهدى لهذا المنهاج هو امتن الله عليه - 00:56:42

من الله سبحانه وبحمده. قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اهو ده احنا في المنة دي بس للاسف احنا اللي قصرنا اولا ما اصابتكم مصيبة -
00:57:02

قد اصيتم مثلها قلت انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر عشان كده ربنا سبحانه وبحمده بيقول في سورة
الجمعة بيكول هو الذي بعث في - 00:57:22

رسولا منهم يتلو عليهم آياتي ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اهو ده منة من الله ها تمام؟
تمام؟ ها؟ مفروض كده. واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل يؤتىهم ان شاء الله بفضل - 00:57:42

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. اهو ثم يأبون رغم هذه النعمة العظيمة ها؟ الا انهم يكونوا مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كما كان الحمار يحمل اسفارا. بعلاقتهم بالكتاب علاقة الحمار بالاسفار - 00:58:02

مش فارقة انها اسفار ولا احجار ولا اضرار ولا في الامماء. فنسأل الله عفيف ودؤام العافية. ونسأله سبحانه وبحمده ان ينعم
على شكر هذه النعمة. هذه النعمة العظيمة النعمة الكريمة. نفهم - 00:58:22

نحنا قد ايه احنا محتاجين دعوة زي دي قد ايه احنا محتاجين اللي سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل سأله لذريتهم من بعدهم لنا
ماشي؟ ونفهم قد ايه اولادنا محتاجين للكلام ده ونأخذ فعلا خطوات عملية حقيقة مش مجرد كلام نظري ولا مجرد - 00:58:42

آان احنا كلام ندغدغ به المشاعر ولا نبث به الخواطر وخلاص. واللي ربنا فهمه كده وعلمه كده واستعمله في كده يشكر منة الله
عليه. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. لقد من الله على المؤمنين. اذكروا الله - 00:59:02

اه لعلكم تفلحون. يشكر نعمة الله عليه قلبيا وقوليا وعمليا. ويجهد في ذلك. واللي ما كانش عارف ولا فاهم اجهد في احياء منهاج
النبي صلى الله عليه وسلم في البناء والتعليم بالتعامل مع القرآن الكريم في التزكية في نفسه وفي - 00:59:22

ذريته من بعده. اسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمونا ما ينفعنا. وان يزيدنا علما اسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا
بما علمنا وان يعلمونا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم اجعل القرآن ربنا ونور - 00:59:42

صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي لليمان امنوا بربكم فاما. ربنا فاغفر لنا ذنبنا يكفر عنها سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتتبنا
- 01:00:02

مع الشاهدين. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها. انت ولها وموالها. اللهم ربنا ابعث فينا من يتلو علينا اياتك ابعث

فينا في ذرياتنا وفي احبابنا واصحابنا وطلابنا ان يتلو علينا - 01:00:22

ما اياتك ويعلمنا الكتابة والحكمة ويذكرنا انك انت العزيز الحكيم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. علمني عن نفسك حقا حسني عن اسمائك عن اصافك علمني علمني - 01:00:42

لن ينفعني. سبحانك ربى وبحمدك. من اخذ لا تحرمني فحديث عظم ومثاني في عام على درجات الحسن وكذلك كنز يكفيوني اغنىني ايضا يسعدني. فكلامك صدق وامان من شطط حتمن يعصمونى. يا هاديني. رشدا وسدان - 01:01:12

توفيقك دوما يصحبني لاني عن نفسك حقا. حدثني عن اسمائك عن انه صافك علمني علما ينفعني. رياه علمني عن نفسك حقا. حدثني عن اسمائك واجعل حقا احصيها. فالسنة يوما او صتنى - 01:02:02

باسمائك ايضا ادعو فيها اسئل وبها اذني ورزقني حفظ معانيه. ورعايتها طول الزمن ورواية الفاضل ايضا. اجمعها حقا فيك وامتحني يقين وثبات. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حب - 01:03:02

البوك يملكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك خيب ظني وبذلك ادرك الهي قدرك واجلك فاعني. رياه تعالى علمني نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اصافك علمني علما ينفعني. رياه تعالى علمني - 01:03:52

عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن صافك حلني علما ينفعني. اياتك جمعت اثارا وشهاد عظمى تبهري. في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك وسفن فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني يغمرني. في - 01:04:42

اولك ايضا اتدبر يشهد قلبي ايمانا توحيدا يسبت في الفتنة واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعل امين من غيرك حقا خلصني. ولو جهك دوما خلصني رياه تعالى املي انت الهي - 01:05:32

قررت عيني - 01:06:22